

## الدر المختار

ويؤيده قول علي رضي الله عنه إنما بذلوا الجزية لتكون دماؤهم كدمائنا وأموالهم كأموالنا ( ولا ) يحل لنا أن ( نقاتل من لا تبلغه الدعوة ) بفتح الدال ( إلى الإسلام ) وهو وإن اشتهر في زماننا شرقا وغربا لكن لا شك أن في بلادنا من لا شعور له بذلك . بقي لو بلغه الإسلام لا الجزية ففي التاترخانية لا ينبغي قتالهم حتى يدعوهم إلى الجزية . نهر .

خلافًا لما نقله المصنف ( وندعو نديا من بلغته إلا إذا تضمن ذلك ضررا ) ولو بغلبة الطن كأن يستعدون أو يتحصنون فلا يفعل .

فتح ( وإلا ) يقبلوا الجزية ( نستعين بالله ونحاربهم بنصب المجانيق وحرقتهم وغرقهم وقطع أشجارهم ) ولو مثمرة وإفساد زروعهم إلا إذا غلب على الطن ظفرنا فيكره .

فتح ( ورميهم ) بنبل ونحوه ( وإن تترسوا ببعضنا ) ولو تترسوا بنبي سئل ذلك النبي ( ونقصدهم ) أي الكفار ( وما أصيب منهم ) أي من المسلمين ( لا دية فيه ولا كفارة ) لأن الفرض لا تقرر بالغرامات ( ولو فتح الإمام بلدة وفيها مسلم أو ذمي لا يحل قتل أحد منهم